

امعة القاهرة

كلية الحقوق



**التكافل الإجتماعى فى الشريعة الإسلامية
ومدى تأثيره فى قوانين التأمين الإجتماعى فى مصر**

الباحث

فرحات عويس سيد عبد العال

لجنة المناقشة

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الإجتماعية حقوق القاهرة
مشرفا ورئيسا

استاذ الدكتور / أحمد حسن البرعى

أستاذ الشريعة الإسلامية حقوق القاهرة
مشرفا وعضوا

استاذ الدكتور / أنور محمود دبور

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية حقوق القاهرة
عضوا

الأستاذ الدكتور / أحمد النجدي

عميد معهد الإدارة - الجامعة العمالية
عضوا

استاذ الدكتور / محمد عبد الله نصار

إهداء

إلى أبي وأمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وقل رب أرعهم ما كما ربياني صغيرا﴾

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي تقدس في أزليته ، وأبديته ، ووحدانيته عن النظير والشبيه ، وتترزه في جماله ، وجلاله ، وكماله ، عن مقالات أهل التمجيد ، الغني عن جميع خلقه ، فلا أمد يحصره ، ولا أحد ينصره ، ولا ضياء يظهره ، ولا حجاب يخفيه ، الواحد القدوس الصمد الذي لا شك فيه ، يشهد الكل بقدرته فهو القادر وكل ما سواه موجد ، ومدبره ، ومنميه ، الحي العليم القدير السميع البصير الملك الكبير ، فلا مقرب لمن يبعده ، ولا مبعد لمن يريد ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبيبنا محمداً عبد الله ورسوله ، شفيع الأمة وكاشف الغمة ، يوم يفر المرء من أخيه ، وأمه ، وأبيه وصاحبته وبنيه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين .

وبعد

فإن الدين الإسلامي يدعو إلى التضامن والتكافل ، والتعاون على البر والتقوى ، على أسس من الإيمان والحب والإيثار للغير .
والإسلام دين التكافل الاجتماعي يحث على رعاية الفقراء ، والمرضى والمساكين ، وكل من هو في حاجة إلى رعاية من الأقرباء ، والضعفاء ، والعجزة والأرامل والأيتام .

يقول الله عز وجل " إنما المؤمنون إخوة " (١) ويقول جل علاه " وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " (٢) . وفي الحقيقة فإن مشكلة الفقر المتفشية في العالم بصفة عامة ، وبين المسلمين بصفة خاصة ، والتفاوت بين الطبقات وأصبح الغني يزداد غني ، والفقير يزداد فقراً ، لتتسع الشقة بين الفريقين وأصبح الإنسان وخاصة المسلم يعيش في قلق واضطراب ، لا يأمن من غده ، وما يخفيه له المستقبل ، يصيبه مرض ، أو عجز فيقعه عن العمل ، أو يموت عائل الأسر ، ويترك أطفالاً أيتاماً وأمههم بلا مورد رزق ، أو طال به العمر أو بلغ الكبر ، ولا يجد ما يقتات به ، وأيضا

(١) سورة الحجرات من الآية الكريمة ١٠ .

(٢) سورة المائدة من الآية الكريمة ٢٠ .

فهرست

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٥	القسم الأول
٦	التكافل في الشريعة الإسلامية
	الباب الأول
	مفهوم التكافل الاجتماعي ، ومشروعيته ، والأسس التي يقوم عليها
٧	الفصل الأول : مفهوم التكافل الاجتماعي
١٣	الفصل الثاني : مشروعيته
٢٣	الفصل الثالث : الأسس التي يقوم عليها
٢٣	المبحث الأول : في الشريعة الإسلامية
٥٤	المبحث الثاني في النظم الضمانية الوضعية
	الفصل الرابع
٥٧	التكافل بين المسلمين وغير المسلمين
٥٧	المبحث الأول : في الشريعة الإسلامية
٦٧	المبحث الثاني : في النظم الوضعية
	الباب الثاني :
٧٢	صور التكافل الاجتماعي
٧٣	الفصل الأول : الزكاة
٧٣	المبحث الأول : تعريف الزكاة وأدلة وجوبها
٨٢	المبحث الثاني : علي من تجب الزكاة
٨٦	المبحث الثالث : الأموال التي تجب فيها الزكاة
١٣٦	المبحث الرابع : مصارف الزكاة
١٧٤	

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : في الشريعة الإسلامية	١٧٤
المبحث الثاني : الأنظمة المتشابهة بين الشريعة الإسلامية والنظم والقوانين الوضعية	٢١٥
القسم الثاني	
التكامل الاجتماعي في النظم والقوانين الوضعية في مصر .	٢٢٥
الباب الأول	
صور التكافل الاجتماعي في النظم والقوانين الوضعية في مصر .	٢٢٦
الفصل الأول : التأمين التعاوني والتجاري	٢٢٦
المبحث الأول : التأمين التعاوني	٢٢٦
المطلب الأول : مفهومه وأهم خصائصه وأنواعه	٢٢٦
المطلب الثاني : مدى توافق نظام التأمين التعاوني مع أحكام الشريعة الإسلامية .	٢٤٨
المبحث الثاني : التأمين التجاري	٢٥٣
المطلب الأول : أهم أنواعه	٢٥٣
المطلب الثاني : حكم الشريعة الإسلامية في التأمين التجاري	٢٥٥
الفصل الثاني	
التأمين الاجتماعي كوسيلة من وسائل الضمان الاجتماعي	٢٦٤
المبحث الأول : الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية	٢٦٤
المبحث الثاني : التأمين الاجتماعي	٢٦٩
المطلب الأول : مفهوم التأمين الاجتماعي	٢٦٩
المطلب الثاني نظرة سريعة علي تطور نظم التأمين الاجتماعي الوضعي	٢٧٤
المطلب الثالث : أهم سمات وخصائص التأمين الاجتماعي	٢٧٦

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث : الفروق الجوهرية بين التأمين الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية والضمان الاجتماعي كنظام يشملهما معا	٢٩٩
المبحث الثالث : موقف الفقه الإسلامي من الضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي بصفة عامة	٣٠١
المطلب الأول : موقف الفقه الإسلامي من نظام الضمان الاجتماعي	٣٠١
المطلب الثاني : موقف الفقه الإسلامي من التأمين الاجتماعي	٣٠٣
الباب الثاني :	٣٠٤
مدي اتساق أحكام قوانين التأمين الاجتماعي في مصر مع أحكام الشريعة الإسلامية	٣٠٦
الفصل الأول : قانون الضمان الاجتماعي المصري	٣٠٨
المبحث الأول : قانون الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية في مصر .	٣٠٨
المطلب الأول : نظرة سريعة علي قانون الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية في مصر	٣٠٨
المطلب الثاني : إلي أي مدى يتوافق قانون الضمان الاجتماعي المصري ونظام المساعدات الاجتماعية في مصر مع أحكام الشريعة الإسلامية	٣١٢
المبحث الثاني : نظام التأمين الشامل في مصر	٣١٤
المطلب الأول : أهم الأحكام الواردة في قانون التأمين الشامل المصري	٣١٥
المطلب الثاني : ملاحظتنا بالنسبة للقانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠	٣٢١
المبحث الثالث : المعاش الضماني الجديد (معاش مبارك)	٣٢٩
المبحث الرابع : المقارنة بين هذه القوانين	٣٣١
المطلب الأول : هل قانون التأمين الاجتماعي الشامل ضماني بالمعني الضيق أم تأميني	٣٣١

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني : المقارنة بين هذه القوانين الضمانية	٣٣٥
الفصل الثاني : قوانين التأمين الاجتماعي في مصر ومدى اتساقها مع	
أحكام الشريعة الإسلامية	٣٣٧
تقعيد	٣٣٧
المبحث الأول : تمثيله	٣٤٠
المطلب الأول : التكافل بين الممولين للاشتراكات	٣٤٠
المطلب الثاني : ملاحظات بالنسبة للاشتراكات ورأينا في كيفية	٣٤١
استثمارها	
المبحث الثاني : تأمين الشيخوخة والعجز والوفاء	٣٥٢
المطلب الأول : أهم أحكامه ومزاياه	٣٥٢
المطلب الثاني : أهم ملاحظتنا علي هذا النوع من التأمين ومدى اتساقها	٣٦١
مع أحكام الشريعة الإسلامية	
المبحث الثالث : تأمين إصابات العمل	٣٦٤
المبحث الرابع : تأمين المرض	٣٦٨
المبحث الخامس : تأمين البطالة	٣٧٤
مبحث ختامي : تأمين أصحاب الأعمال ، والعاملين المصريين بالخارج	٣٨٥
المطلب الأول : التأمين علي أصحاب الأعمال عن أنفسهم	٣٨٥
المطلب الثاني : التأمين علي العاملين المصريين بالخارج	٣٩١
الخاتمة	٣٩٥
المراجع	٤٠٧
الفهرست	٤٤٧